بقوله ص الا بو بل هل واولى ناضره الاولى المستقلبة
نضرة النعيم في المطففين اشار اليه بقوله هل المتكلم وجوه
يومئذ ناضرة في القيامة وهي الاولى اشار اليها بقوله واول
ناضره ص والغيظ بالظا المشالة معناه ثوران طبع
النفس والحنق وقع منه في القرآن احدى عشر موضعا
اولها عضوا عليكم الانامل من الغيظ في آل عمران واخرها
وغيض الماء في هود وما تغيض الارحام في الرعد فمعناهما
النقص فصرت ظاوها وصار ضادا والى هذا المعنى
اشار بقوله قاصره ص والحظ لا الحض على الطعام
ش الحظ معناه النصيب بالظا المشالة وقع منه
في القرآن سبعة مواضع اولها يريد الله الا يجعل لهم حظا
في الآخرة في آل عمران واما الحض بمعنى الترغيب على
فعل الشيء فهو بالضاد المعجمة وقع منه في القرآن ثلاثة
مواضع الاول ولا يحض على طعام المسكين في الحاقة
ولا يحضون الثاني في الفجر الثالث ولا يحضون على
طعام المسكين في الماعون ص وفي ضنين خلف سامي
ش اخبر ان الخلاف سام اي عال في وما هو على الغيب بضنين من قوله
تعالى

تعالى وما هو على الغيب بظنين في التكوير قراه ابي عمرو وابن كثير
والكسائي بالظا المشالة على جعله اسم مفعول من ظن بمعنى اتهم
لان فعيلا ياتي بمعنى مفعول وعليه رسم ابن مسعود مصحفه
والمعنى وما محمد بمتهم فيما يوحى اليه وقراه نافع وابن عامر وعاصم وحمزه
بالضاد المعجمه على جعله اسم فاعل من ضن بمعنى بخل لان
فعيلا ياتي بمعنى فاعل وعليها رسم الامام والمعنى بخيل على
على الناس بما ياتيه الوحي من الله اليه ص وان تلاقيا البيان
لازم انقض ظهرك يعض الظالم ش ثم الناظم رحمه الله
لما كان الناظم بصدده من ذكر الاحكام المتعلقه بالتجويد
واخبر ان الضاد المعجمة والظا المشالة اذا التقيا لزم بيان
مخرج كل واحد منهما والتقاوهما يصدق بان لا يكون بينهما
فاصل اصلا كقوله تعالى انقض ظهرك او كان بينهما فاصل
ساكن كقوله تعالى يعض الظالم ص واضطر مع وعظت
مع افضتم ش اشتمل كلامه في ثلاث مسايل الاول ان تبين الضاد
المعجمه من الظا المهملة من قوله تعالى فمن اضطر الثاني ان تبين
الظا المشالة من التا نحو سوا علينا اوعظت الثالث
ان تبين الضاد المعجمة من التا نحو قوله تعالى فاذا افضتم

Copyright © King Saud University